المال والاقتصاد

أسهم أوروبا مستقرة وتتجه لأول انخفاض أسبوعي منذ يونيو

استقرت الاسهم الاوروبية أمس بعد ارتفاعات قوية أمس لكنها تتجه لتسجيل أول انخفاض أسبوعي لها في نحو شهرين بسبب استمرار التوقعات بتخفيض التحفيز النقدي الامريكي.

واستقر مؤشر يوروفرست ٣٠٠ لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى دون تغير يذكر عند ١٢١٩ نقطة في طريقه لتسجيل أول انخفاض أسبوعي منذ أواخر يونيو. وقفز المؤشر ٠,٩٪ يوم الخميس في أفضل جلسة تداول منذ الاول من أغسطس اب بعد بيانات اقتصادية قوية من ألمانيا والولايات المتحدة والصين. وانخفض مؤشر يورو ستوكس ٥٠ للاسهم القيادية في منطقة اليورو ٠,٣٪ إلى ٢٨٠٣,٥ نقطة وتشير التحليلات الفنية إلى احتمال انخفاضه أكثر من ذلك. وقد هبط المؤشر نحو ١,٨٪ عن مستوى اغلاقه يوم الجمعة الماضي.

رئيس جمعية المقاولين البحرينية لـ (أخبار الخليج):

٢٣% من أصوات الغرفة في الانتخابات القادمة مع المقاولين

نسعى للحصول على ٤ مقاعد بالإدارة.. والتحالف سيكون في اتجاه «أصحاب الخبرة»

كتب: كريم حامد

○ إبراهيم يوسف.

أكد إبراهيم يوسف رئيس جمعية المقاولين البحرينية لم تحسم حتى الآن عدد مرشحيها الذين تنتوي ترشيحهم لانتخابات مجلس غرفة تجارة وصناعة البحرين القادمة والمتوقع لها في نوفمبر القادم. وقال يوسف في تصريحات لـ (أخبار الخليج) أن عدد المرشحين سيتراوح بين ٢ و٤ مرشحين لا يشترط أن يكونوا أعضاء مجلس إدارة بالجمعية بقدر ما يكون لديهم القدرة على التعبير عن مصالح القطاع والدفاع عنها وإفادة القطاع التجاري بشكل عام لأن ممثل الغرفة لا يجب أن يكون مقتصرا من حيث العمل والإفادة على قطاعه فقط بل هو ممثل للمجتمع التجاري بشكل عام.

وقال يوسف ان كتلة المقاولين لها ثقل كبير في الشارع التجاري وتمثل الكتلة حوالي ٢٣٪ من إجمالي أصوات الناخبين في الغرفة بحسب آخر إحصائيات توصلت إليها الجمعية، وردا على سؤال حول عدد أعضاء الجمعية قال يوسف أنه يقدر بحوالي ١٥٠٠ عضو يمثلون مختلف الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع الإنشاءات في البحرين ويتدرجون حسب رؤوس الأموال، لكن الأعضاء العاملين في الجمعية (وهم المسددون لاشتراكاتهم ويحق لهم التصويت والانتخاب في الجمعية العمومية لجمعية المقاولين) يقدر بحوالي ٤٠٠ عضو فقط.

والمعروف أن الجمعية دخلت انتخابات الغرفة الأخيرة بكتلة شملت حوالي ٨ أعضاء تحت مسمى (كتلة المستقبل) استطاعت أن تدفع اثنين منهما لعضوية مجلس الإدارة وهما عيسى عبد الرحيم الرفاعي رئيس جمعية المقاولين السابق وإبراهيم الدعيسي ويرأس لجنة الأغذية والزراعة في مجلس إدارة الغرفة الحالي، في حين نجحت سيدة الأعمال أحلام جناحي كعضو احتياط والتحقت فعليا بالمجلس لعدة أشهر كعضو مجلس إدارة.

وردا على ما يردده البعض بأن نسبة كبيرة من أعضاء كتلة المقاولين لن يحق لها التصويت في انتخابات الغرفة القادمة نظرا لأن أغلبهم غير مسدد للاشتراكات وهو ما يضعف هذه الكتلة الكبيرة، قال يوسف ليس لدينا حصر دقيق حول عدد المسددين للاشتراكات من غير المسددين بالنسبة للغرفة لكننا نؤكد أن كتلة المقاولين كبيرة ومؤثرة والباب مفتوح أمام الذين لم يسددوا الاشتراكات ليلحقوا بالانتخابات القادمة.. وحتى لو هناك نسبة ضئيلة غير مسددة للاشتراكات فهي لن تؤثر على الإجمال.

وحول الفرص المتاحة أمام من تدعمهم الجمعية في الفترة القادمة قال يوسف أن الفرص جيدة جدا، وقد نجحنا في الانتخابات الماضية في ترجيح كفة عضوين لمجلس الإدارة ومثلهما كعضوي احتياط ولدينا فرص هذه المرة في زيادة عدد الأعضاء في مجلس الإدارة في ظل نية الجمعية ترشيح عدد من الوجوه الجديدة أصحاب الكفاءات من العاملين بالقطاع والتحالف مع كتل أخرى.

وحول الكتل التي تنوي الجمعية التحالف معها.. قال يوسف ان الاتجاه يسير نحو التحالف مع كتلة (أصحاب الخبرة) في إشارة ربما إلى بعض أعضاء مجلس إدارة الغرفة الحالي، وأوضح يوسف أن مجلس إدارة الغرفة لا يستغني على الإطلاق عن أصحاب الخبرة بجانب الشباب وبما أن عددا كبيرا من الشباب سيخوض الانتخابات للمرة الأولى فربما سنبحث في هذا التوقيت عن عناصر الخبرة لاكتمال الصورة بشكل صحيح وعمل توازن مطلوب وضروري في تشكيل مجلس إدارة الغرفة ليقود المسيرة بالشكل الصحيح في الفترة القادمة.

وردا على تعليق من الجريدة بأن أغلب الوجوه المعروفة والكبيرة في قطاع المقاولات قد أبدت نوايا في عدم الترشح مثل سمير ناس وعيسى عبدالرحيم وبعضها متردد حتى الآن ولم يعلن موقفه مثل عادل العالي ونظام كمشكي وغيرهم، وهو ما سيفقد مرشحي الجمعية عنصر الخبرة والشهرة وهما عنصران مطلوبان دائما في الانتخابات.. قال يوسف: «أولا.. ما زالت مفاوضاتنا مستمرة مع أصحاب الخبرات من كبار المقاولين وإن كان من الصعب أن أعلن عن النتائج حاليا وسنعلن عنها لاحقا لأننا نريد بعض هذه الوجوه، ثانيا.. سنسعى بكل قوة لتقديم عناصر كفاءة من الشباب ربما لا تكون معروفة لقطاع كبير من عموم التجار ولكنها معروفة جيدا على مستوى المقاولين ولديها من الإمكانات والقدرات ما تستطيع أن تفيد به الغرفة بشكل عام وليس قطاع المقاولين فقط، وفي هذه الحالة سيكون التحالف مع عناصر خبرة قائم بقوة من خارج القطاع لدعم القائمة التي سنرشحها».

وحول نيته هو للترشح بشكل شخصي في الانتخابات القادمة.. قال يوسف لم أحسم أمري حتى الآن وإن كانت هناك مطالبات لي من العديد من الزملاء بالترشح.

وحول نصيب المرأة من ترشيحات الجمعية.. قال يوسف انه يضع ذلك في الحسبان بكل تأكيد ربما لا يوجد بالقطاع عدد كبير من النساء لكننا رشحنا العام الماضي سيدة الأعمال أحلام جناحي (رئيسة جمعية سيدات الأعمال في دورتها الحالية) ووفقت بشكل كبير في الانتخابات وفي هذه المرة أيضا اعتقد أن عددا من الوجوه النسائية المتميزة سيكون له نصيب معنا، وخاصة في التكتلات التي سنتحالف معها.

وحول ترديد البعض بأن هناك اختيارات طائفية ربما تسيطر على الانتخابات القادمة وخاصة في بعض الكتل الكبيرة.. قال يوسف «الجمعية بعيدة تماما عن هذا النفس الطائفي البغيض ومجتمع المقاولات البحريني يضم الجميع من أبناء الطائفتين الكريمتين ومن غير البحرينيين أيضا والجميع يتعامل بمنتهى الود والاحترام، ويشهد على ذلك ترشيحاتنا في المرات السابقة التي شملت الجميع وهي من العوامل التي تميز الجمعية منذ فترة طويلة أننا أبعد ما نكون عن الطائفية في اختياراتنا، وهو ما سيظهر أيضا في ترشيحاتنا هذه المرة، البحرين وطن يسع الجميع ولا مجال لأي اختيارات طائفية».

مبيعات المنازل الجديدة في أمريكا تتراجع إلى أدنى مستوى في ٩ أشهر

هبطت مبيعات المنازل الجديدة لأسرة واحدة في الولايات المتحدة بشدة في يوليو إلى أدنى مستوى لها في تسعة أشهر وهو ما يلقي ظلالا على تعافي سوق المساكن.

وقالت وزارة التجارة أمس ان المبيعات هبطت ١٢,٤٪ إلى معدل سنوي قدره ٣٩٤ ألف وحدة. وعدلت الحكومة بالخفض ايضا تقديرها لمبيعات المنازل في يونيو.

وفي حين ان بيانات المساكن غالبا ما تخضع لتعديات كبيرة الا أن الانخفاض في المبيعات في يوليو جاء أقل من متوسط توقعات محللين في مسح لرويترز والبالغ ٤٩٠ ألف وحدة.

وارتفع متوسط اسعار مبيعات المنازل الجديدة الشهر الماضي إلى ٢٥٧ ألف دولار من ٢٣٧٤٠٠ دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وتسارعت وتيرة بناء المنازل الجديدة في امريكا على مدى العام الماضي وزادت قوائم المنازل المعروضة للبيع بنسبة ٤,٣٪ في يوليو عن الشهر السابق.

ومن ناحية اخرى قال معهد ابحاث الدورة الاقتصادية أمس ان مؤشره الذي يقيس النمو المستقبلي للاقتصاد الامريكي هبط الاسبوع الماضي إلى أدنى مستوى في أربعة اسابيع بينما تباطأ معدل النمو على اساس سنوي.

واضاف المعهد -وهو مجموعة بحثية مستقلة مقرها نيويورك- ان مؤشر الرئيسي تراجع إلى ١٣١,١ في الاسبوع المنتهي في ١٦ أغسطس اب وهو أدنى مستوى منذ الاسبوع المنتهي في ١٩ يوليو تموز وانخفاضا من ١٣١,٢ في الاسبوع المنتهي في ٩ يوليو.

وهبط معدل النمو على اساس سنوي إلى ٤,٥٪ وهو ايضا ادنى مستوى له منذ الاسبوع المنتهي في ١٩ يوليو وانخفاضا من ٤,٧٪ قبل اسبوع.

برنت يرتفع فوق ١١٠ دولارات مع تحسن التوقعات الاقتصادية العالمية

ارتفعت أسعار العقود الاجلة لخام برنت فوق ١١٠ دولارات للبرميل أمس بعد بيانات ايجابية عن أنشطة الشركات أشارت إلى انتعاش الاقتصاد العالمي وأشاعت امالا في ارتفاع الطلب على الوقود.

وبلغ نشاط الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة والصين أعلى مستوياته في عدة أشهر وجاء النمو في منطقة اليورو أفضل من المتوقع وهو ما يشير إلى احتمال زيادة الاستهلاك العالمي للنفط.

وقال مايكل مكارثي كبير محللي السوق لدى سي.ام.سي ماركتس في سيدني «توقعات الطلب العالمي تحسنت وهذا هو ما يدعم أسعار النفط على المدى المتوسط إلى الطويل».

وارتفعت العقود الاجلة لخام برنت لشهر أكتوبر ١٥ سنتا إلى ١١٠,١ دولار للبرميل في إحدى مراحل التداول، لكن من المتوقع ألا تسجل تغيرا يذكر على أساس أسبوعي بعد ارتفاعها اثنين بالمائة الاسبوع الماضي.

وانخفض الخام الامريكي ثمانية سنتات إلى ١٠٥ دولارات للبرميل ويتجه لتسجيل خسارة أسبوعية تتجاوز اثنين بالمائة.

الدولار يرتفع لاعلى مستوى في ٣ أسابيع مقابل الين

ارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع مقابل الين أمس وصعد مقابل سلة عملات مدعوما بارتفاع عوائد السندات الامريكية هذا الاسبوع.

ويوجد ارتباط قوي بين مؤشر الدولار وعوائد سندات الخزانة الامريكية التي ارتفعت مع تزايد التوقعات ببدء تخفيض برنامج الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) لشراء السندات الشهر المقبل.

وكلما ارتفعت العوائد زادت جاذبية الاصول المقومة بالدولار وقد بلغ الفارق بين عوائد سندات الخزانة الامريكية لاجل عامين ونظيرتها اليابانية أعلى مستوياته منذ مارس اذار ٢٠١٢. وقال محللون ان هذا سيجذب مزيدا من المستثمرين اليابانيين إلى سندات الخزانة الامريكية ويعزز الدولار.

وارتفع الدولار ٠,٣٪ إلى ٩٩ ينا بعد أن سجل أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع عند ٩٩,١٤ ين على منصة اي.بي.اس للتداول الالكتروني. ولامس اليورو أعلى مستوياته في شهر مقابل الين عند ١٣٢,٣٤ ين وجرى تداوله في أحدث التعاملات قرب ١٣٢,١ ين مرتفعا ٠,١٥٪.

وانخفض اليورو ٠,١٪ مقابل الدولار إلى ١,٣٣٤ دولار لكنه مازال فوق مستوى ١,٣٢٩٩ دولار الذي سجله خلال تعاملات يوم الخميس.

وكان اليورو قد سجل أعلى مستوياته في ستة أشهر عند ١,٣٤٥٣ دولار في وقت سابق هذا الاسبوع مع تحسن البيانات الاقتصادية لمنطقة اليورو في الفترة الاخيرة.

مشاريع سعودية تعزز السوق الخليجي ولا مكان للمضاربات

خبير: المنطقة مقبلة على فرص استثمارية ضخمة في القطاع العقاري

يتجه السوق العقاري في منطقة الخليج إلى التغير جذرياً خلال السنوات القليلة المقبلة، مع التوقعات بطفرة جديدة ستتركز على الاستثمارات العملاقة، وذلك بالتزامن مع المشاريع العقارية الضخمة التي بدأت تشهدها المنطقة، خاصة في السعودية التي تشهد أكبر عملية بناء مساكن للمواطنين منذ تأسيس المملكة.

ويتغير شكل السوق العقاري في الخليج بصورة دراماتيكية مع الحديث عن اندماجات واستحواذات كبرى ستغير شكله بالكامل، وهو ما فسره خبير اقتصادي بأنه «استجابة للمشاريع العقارية العملاقة التي تشهدها المنطقة والتي يتوقع أن تهيمن على السوق خلال الفترة المقبلة».

وتداولت العديد من وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية أخباراً تتحدث عن نية شركة «أربتك» الإماراتية الاندماج مع «سعودي أوجيه» و«المشتركة للمقاولات الكويتية»، إلا أن الشركة نفت هذه الأخبار، ورغم نفيها لذلك فقد قال العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة حسن أسميك إن «أرابتك تعتزم إبرام صفقات استحواذ ضخمة لمجموعة شركات في كل من السعودية وقطر والكويت».

وتأتي الأنباء عن نية «أرابتك» الاستحواذ على شركات خليجية بعد أقل من شهرين على إعلان شركتي «الدار» و«صروح» العقاريتين في أبوظبي الاندماج فيما بينهما، في واحدة من أكبر صفقات الاندماج في منطقة الخليج.

وتأتي التحولات في السوق العقارية الخليجية في أعقاب سنوات من الركود تسببت بها الأزمة الاقتصادية العالمية التي كانت قد بدأت في أواخر العام ٢٠٠٨ عندما انهار بنك «ليمان برادرز» الأمريكي وتسبب بهزة اقتصادية كبيرة على مستوى العالم.

وقال الخبير الاقتصادي السعودي الدكتور محمد العجلان إن «المشاريع العملاقة التي تشهدها المنطقة، وخاصة السعودية تحتاج إلى كيانات عملاقة، سواء من شركات المقاولات أو شركات التطوير العقاري، وهو ما يدفع هذه الشركات إلى الاندماج».

وأشار العجلان في حديث خاص لـ «العربية.نت» إلى أن السوق العقاري الخليجي يشهد تغيرات جذرية في الوقت الراهن، حيث يجري انشاء شركات عملاقة، وتختفي شركات أخرى، كما يشهد سوق العمل تغيرات هو الآخر ستؤدي إلى اختفاء شركات، وتستفيد تبعاً لذلك شركات أخرى.

ويرى العجلان أن أهم ما سيميز السوق العقاري خلال السنوات المقبلة أنه سيوفر فرصاً استثمارية كثيرة ومهمة وعملاقة، لكنه لن يكون بيئة جيدة للمضاربات، وهو ما يفيد السوق العقاري ويدعم الاقتصاد الخليجي بشكل كامل.

ويضرب العجلان مثالاً على المشاريع العملاقة التي تشهدها منطقة الخليج بمشروع «مترو الرياض» الذي تبلغ تكلفته ٨٤ مليار ريال سعودي، وهو أكبر مشروع يتم تنفيذه في المملكة حالياً، إضافة إلى مشاريع إسكان ضخمة أمر بها خادم الحرمين الشرفين وتحتاج إلى شركات عملاقة تقوم بتنفيذها.

ويقول العجلان إنه رغم وجود العديد من الشركات الكبرى في منطقة الخليج إلا أنها لا تفي بحاجة المنطقة، وتظل قليلة أو حجمها صغير مقارنة بالمشروعات العملاقة التي يجري تنفيذها، أو يتم التخطيط لتنفيذها خلال السنوات القليلة المقبلة.

يشار إلى أن وزير الإسكان السعودي الدكتور شويش بن سعود الضويحي قال لقناة «العربية» في وقت سابق إنه سيتم تنفيذ ٦٠ مشروعاً سكنياً في مختلف أنحاء المملكة، ومن بين هذه المشروعات الستين تم التوقيع قبل أيام على ثمانية مشروعات فقط ستستوعب أكثر من ربع مليون مواطن سعودي، على أن تنفيذها سيتم خلال مدة تتراوح بين عام ونصف وعامين فقط.

السعودية تطرح مناقصة لشراء ٦٦٠ ألف طن من القمح الصلد

قال تجار أوروبيون أمس إن المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في السعودية طرحت مناقصة دولية لشراء ٦٦٠ ألف طن من القمح الصلد.

وذكر التجار أن آخر موعد لتلقي العروض هو يوم السبت الموافق ٢٤ أغسطس ويجب أن تظل العروض سارية حتى يوم الاثنين ٢٦ أغسطس.

وأضافوا أن المؤسسة طلبت قمحا لا تقل نسبة البروتين فيه عن ١٢,٥٪ وفق ما أوردته وكالة الأنباء رويترز أمس.

وطلبت المؤسسة شحن ٣٣٠ ألف طن إلى ميناء جدة و٣٣٠ ألف طن إلى ميناء الدمام.

وتريد تسليم المشتريات في ست شحنات إلى كل ميناء على أن يكون حجم الشحنة الواحدة ٥٥ ألف طن وذلك على مدى فترة تبدأ من الأول من نوفمبر وتنتهي في الثلاثين من ديسمبر.

واشترت السعودية في المناقصة السابقة في الثالث من يونيو ٤١٠ آلاف طن من القمح الصلد و١١٥ ألف طن من القمح اللين للشحن في الفترة بين سبتمبر أيلول وأكتوبر.

وأصبحت المملكة مستوردا كبيرا للقمح الصلد واللين بعد أن تخلت عن خطط لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح عام ٢٠٠٨ بسبب استهلاك كميات هائلة من المياه للزراعة في المناطق الصحراوية.

تسعى السعودية للحد من النشاط الزراعي تدريجيا والاعتماد كلية على الواردات بحلول عام ٢٠١٦ لتوفير المياه.